

## محاكاة لتجربة بعض دول الخليج العربي

### حملة أمنية توقف المجاهرين بالإفطار في رمضان لأول مرة بمصر



وفي محافظة أسوان أفتت الشرطة المصرية القبض على 150 مصريا وأودعتهم السجن وحررت لهم محاضر جنحة الجهر بالإفطار في نهار رمضان. وفي مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر أفتت الشرطة المصرية القبض على العديد من المصريين خلال إفطارهم في نهار رمضان، وكشفت المعلومات أن محافظ البحر الأحمر أصدر قرارا بإغلاق المقاهي والمطاعم في نهار رمضان علما بأن هذه المحافظة من المحافظات السياحية.

وأفتت كذلك مباحث طلخا بمحافظة الدقهلية بدلتا مصر القبض على سبعة شباب يجاهرون بالإفطار في نهار رمضان ويذخون السجائر في الشارع العام، وحرر لهم رئيس مباحث طلخا محضرا بالواقعة وتم عرضهم على النيابة التي أمرت بالإفراج عنهم بكفالة 500 جنيه.

**القاهرة / متابعة:**  
في سابقة تعد هي الأولى من نوعها شنت وزارة الداخلية المصرية حملة أمنية تستهدف توقيف المجاهرين بالإفطار في نهار رمضان "محاكاة" لتجربة بعض دول الخليج العربي التي تعاقب المجاهرين بالإفطار في رمضان بالسجن لمدة شهر أو غرامة تصل لنحو 350 دولارا، وكذلك مقاطعة أنثى ياندونيسيا التي تعاقب المفطرين بالجلد، ويسرى العقاب في هذه الدول على المسلمين وغير المسلمين إذا ما تم ضبطهم متلبسين بتناول الطعام أو الشراب أو التدخين في نهار رمضان. وأثارت هذه الحملة غضب منظمات حقوق الإنسان في مصر على اعتبار أنه لا يوجد أي نص في قانون العقوبات المصري يعاقب على المجاهرة بالإفطار في نهار رمضان، واعتبرت إحدى المنظمات أن هذا الاتجاه يوشر إلى تحول مصر إلى "طالبان" أخرى.



## رمضانيات

### بانتظار خبير من الخارج لترميمها

## عبادة الرسول تحتجب في رمضان بتركيا



عبادة المصطفى صلى الله عليه وسلم مطوية داخل حاخظة

المهمة الكبيرة، وأصناف أنه: "بعدما لاحظ المشرفون على تخزين العبادة ما ألمّ بطيانتها، سارعوا إلى إخطار محافظة إستانبول في نوفمبر الماضي، طالبين منها سرعة مد يد المساعدة لترميمها".

وفي إشارة لسبب تأخر عملية الترميم طوال الشهور الماضية قال المفتي: "لعملة العبادة ومكانتها الخلية في نفوسنا فإننا لن نعهد بترميمها إلى أحد سوى من نثق في قدرته على إصلاحها دون المس بقيمته الأثرية، ووجدنا أنها بحاجة إلى خبير متخصص بشكل دقيق، ويتمتلك مهارة فائقة للأضطلاع بهذه العبادة، ولكن بسبب ظروف تتعلق بدرجة الحرارة والرطوبة والإضاءة الموجودة في الجناح المحفوظة فيه العبادة"، لافتا إلى أن الخبراء سوف "يعملون على تحسين ظروف حفظها".

ومن العادات الشهيرة عند الأتراك في الشهر المعظم توافدهم من كل أنحاء الدولة لزيارة جامع الخرقة الشريفة، المسمى باسم العبادة، بحي الفاتح في إستانبول، والمحفوظة بداخله في جناح مميز، وهذا الجناح لا يفتح إلا في النصف الثاني من شهر رمضان، للمساهمة في التعبئة الإيمانية التي يقبض بها الشهر الكريم في هذه الأيام؛ حيث يتوافد إليها الحشود الغفيرة كل يوم لإلقاء نظرة.

وأضادت تركيا بنور هذه العبادة ومقتنيات نبوية أخرى على يد السلطان العثماني سليم الأول في القرن السادس عشر الميلادي، وذلك

**أنقرة / متابعة:**  
مع فرحة الأتراك بحلول شهر رمضان الكريم فإن أفنديتهم يحاصرها الضيق لحرمانهم هذا العام من رؤية عبادة الرسول -صلى الله عليه وسلم- التي تتشرف بها إستانبول بسبب حاجتها إلى الترميم؛ فمن المعتاد أن تعرض كل رمضان أمام زوارها المشتاقين لعبيق المصطفى، والمتلهفين لفيض من بركاته التي حلت عليهم مع العبادة ومقتنيات نبوية أخرى حملها إلى تركيا السلطان سليم الأول قبل أربعة قرون ونصف.

وأضدت تركيا بالعبادة ومقتنيات نبوية أخرى في القرن السادس عشر بعد دخول الحجاز تحت السيادة العثمانية في عصر السلطان سليم الأول.

ونقلت صحيفة "زمان" التركية الخميس عن مفتي إستانبول مصطفى شاغريجي -في مؤتمر

### دعاء اليوم العشرين



اللهم افتح لي فيه أبواب الجنان، وأغلق عني فيه أبواب النيران، ووفقني فيه لتلاوة القرآن، يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين.

### ظل مجهول "يقرا القرآن" على باب مسجد بتركيا



الظل وقت تكونه قبيل صلاة العصر

**أنقرة / متابعة:**  
قبل نحو نصف ساعة من رفع أذان العصر انسحب ظل فوق الباب الغربي لجامع أولو ديفري في قرية محافظة "سواس" بوسط تركيا، لشخص منتصب القامة، محني الرأس في خشوع، ويقرا من كتاب مفتوح أمامه وكانه القرآن الكريم.

ولكن هذا الظل ليس لرجل يصلي بجوار الباب، ولكنه ظل مجهول المصدر يتشكل يوميا ولمدة 15 دقيقة على الباب الغربي للمسجد، والأغرب من ذلك أنه يظهر صيفا ويخفي شتاء، وفيما يبدو أن الأمر له علاقة بحركة الشمس والظل في هذين الفصلين.

هذا الظل النادر المجهول جعل المسجد يستحق ما يقبض به كل من راه من أهل تركيا أو زوارها وهو أنه "أغرب مسجد في العالم" و"مسجد العجايب" بحسب ما نقلته عن بعضهم فضائية "الجزيرة" القطرية الإثنتين.

وأظهر تقرير "الجزيرة" الظل الذي يتجسد قبل نحو نصف ساعة من صلاة العصر؛ إذ بدأ فوق باب المسجد الغربي وكان شخصا يقف وقد أثنى رأسه إلى الأرض كما يفعل المصلون وأمامه ظل صغير على شكل مصحف.

واختلفت الآراء حول هذه الظاهرة ومصدرها، فمنهم من رأى أنها مجرد صدفة؛ حيث لم يرد في كتب التاريخ حديث عنها، بينما قال آخرون أنها لا يمكن أن تكون صدفة وأن مصمم المسجد قصد حدوثها عن طريق دراسته لحركة الشمس عند زاوية المسجد.

وإلى جانب هذه الأعجوبة مجهولة المصدر فإن المسجد الذي يطلق عليه "الجامع العظيم" مليء بالأعاجيب التي صنعتها الأيدي البشرية الماهرة؛ حيث يعد تحفة معمارية نادرة، ونسخة وحيدة لا مثيل لها في العالم، سواء من حيث البناء، أو من حيث بنائه الضخم الذي ينقسم إلى جزين: مسجد بزخارف لا مثيل لها، ومستشفى للأمراض العقلية. ويقول إمام المسجد حسن غورصوي إن "العجايب في كل زاوية من زوايا المسجد، كل زخارف المسجد ثلاثية الأبعاد وليست متكررة، وإذا نظرت إليها من بعيد تحسبها متناظرة، أما عن قرب فهي ليست كذلك، ولكن يبقى الظل الغريب هو أعجب ما في مسجدا". وقد تأسس كل من المسجد والمستشفى في زمن الدولة السلجوقية عام 1229 في عهد الأمير أحمد شاه، وزوجته الملكة تورهان مالك التي كانت وراء بناء المستشفى العقلية، وقد أدرج بسبب مزاياها المعمارية في قائمة اليونسكو للتراث العالمي عام 1985.

ورغم ذلك فإن سكانه شكوا من أهمال محلي وعالمي وصفوه بغير المبرر للمسجد، وعبر عن هذا الاستياء أحد رواد المسجد الذي قال: "التشققات تضرب المسجد في كل مكان ولا أحد يهتم، لو كان هذا المسجد في مكان آخر في العالم لكان له شأن عظيم".

### إعلانات الأطعمة الحلال تحدث ضجة في فرنسا



**باريس / متابعة:**  
رغم أنه إعلان تليفزيوني بسيط، إلا أنه أثار جلبة في فرنسا. ويظهر في هذا الإعلان زوجان مغربيان في سوق تجاري "سوبر ماركيت" وهما سعداء بشراء أصناف من المعجنات هي الراقولوني واللازانيا لا تتطلب سوى تسخينها في فرن مايكرويف قبل الأكل.

وكلا من الوجبتين الجاهزتين هما من الأطعمة الحلال التي تعني التزامهما بالشرعية الإسلامية في هذا المجال.

وعلمت صحيفة لبراسيون على الإعلان الذي ظهر في التليفزيون العام واستهدف مجموعة ملتزمة -في بلد يولي أهمية كبيرة لفصل الدين عن الدولة قائلين "إنها ثورة صغيرة".

وفي بداية شهر رمضان بدأت شركة "زكية" للصناعات الغذائية حملة إعلانية تكلفت نحو 300 ألف يورو/ 428 ألف دولار.

تتجمع الأسر الإسلامية عند الإفطار لكنها عادة ما تتناول الوجبات التقليدية وليس المعجنات المطهورة في الميكرويف. ويعترف المتحدث باسم الشركة "ثمة مفارقة بسيطة. فحلال رمضان غالبية الأسر الإسلامية تطبخ بنفسها في منازلها". وأضاف لكنه وقت مهم بالنسبة للمسلمين وهو الوقت المناسب لنا كي نجعل أسما وما نتججه معروفا".

ويؤكد أن كل تجد كما هائل من الإعلانات غير المعتادة على المواقع الإسلامية على الانترنت.

وكتب أحد المهتمين "إن الإعلانات أظهرت أن المسلمين قد وصلوا أخيرا إلى فرنسا كقوة اقتصادية" فحتى وقت قريب كانت إعلانات مثل هذه لا ترى في فرنسا إلا على المحطات الفضائية الأجنبية. وقد استعدت محلات السوبر ماركيت الفرنسية لرمضان منذ فترة. وهاهي لغات من البلع والئين التونسي أعدت للبيع. وفي ركن اللحوم تم تجهيز قطع مختلفة من لحم الضأن. كما تباع الشمبانيا الخالية من الكحول تحت اسم "شمبانيا حلال".

وتقدر وكالة سوليس للإعلان المتخصصة فيما يسمى "التسويق العربي" مبيعات سوق الحلال في فرنسا عام 2009 بنحو 4 ملايين يورو مع زيادة سنوية تبلغ 15 في المائة.

وبحسب إحصاء صدر مؤخرا في فرنسا فإن 70 في المائة من المسلمين في فرنسا قالوا أنهم يتبعون التعليم التي فرضها الشرع في رمضان بزيادة قدرها 10 في المائة قبل عامين.

ويعيش نحو خمسة ملايين مسلم في فرنسا لكن نظرا لمنع الإحصاءات الخاصة بالحالة الدينية في فرنسا تحت مبدأ المساواة فإن ما من أحد يعرف العدد بالتحديد على وجه الدقة.

### أوقات الصلاة ليوم 20 رمضان 1430 هـ الموافق 10 سبتمبر 2009

#### الفلكي اليمني أحمد محسن الجويبي

| الجافة        | النجر      | الشرق      | الظهر       | العصر      | المغرب     | العشاء     |
|---------------|------------|------------|-------------|------------|------------|------------|
| صنماء         | AM 4:35:14 | AM 5:44:23 | PM 12:02:11 | PM 3:18:40 | PM 6:15:44 | PM 7:12:10 |
| عدن           | AM 4:33:51 | AM 5:48:38 | AM 11:58:50 | PM 3:11:46 | PM 6:04:51 | PM 7:07:06 |
| الحديدة       | AM 4:40:41 | AM 5:55:57 | PM 12:07:09 | PM 3:22:55 | PM 6:14:10 | PM 7:16:46 |
| المكلا        | AM 4:16:09 | AM 5:31:50 | AM 11:42:27 | PM 2:57:51 | PM 5:48:52 | PM 6:51:52 |
| تعز           | AM 4:37:16 | AM 5:47:27 | PM 12:02:51 | PM 3:16:55 | PM 6:14:02 | PM 7:11:37 |
| عق            | AM 4:25:23 | AM 5:41:12 | AM 11:51:41 | PM 3:07:05 | PM 5:57:57 | PM 7:01:06 |
| إب            | AM 4:36:22 | AM 5:45:34 | PM 12:02:14 | PM 3:16:52 | PM 6:14:42 | PM 7:11:18 |
| العوظة        | AM 4:34:14 | AM 5:47:48 | AM 11:59:26 | PM 3:12:46 | PM 6:06:52 | PM 7:07:54 |
| ذمار          | AM 4:35:03 | AM 5:43:42 | PM 12:01:22 | PM 3:16:48 | PM 6:14:51 | PM 7:10:48 |
| زنجبار        | AM 4:32:12 | AM 5:47:30 | AM 11:57:26 | PM 3:10:54 | PM 6:03:12 | PM 7:05:56 |
| عمران         | AM 4:36:00 | AM 5:45:15 | PM 12:03:11 | PM 3:20:05 | PM 6:16:52 | PM 7:13:23 |
| الضالع        | AM 4:34:24 | AM 5:49:54 | PM 12:00:04 | PM 3:14:20 | PM 6:06:02 | PM 7:08:57 |
| حجة           | AM 4:37:22 | AM 5:47:25 | PM 12:04:34 | PM 3:21:31 | PM 6:17:32 | PM 7:14:50 |
| القيضة        | AM 4:02:36 | AM 5:18:48 | AM 11:30:14 | PM 2:47:51 | PM 5:37:27 | PM 6:40:53 |
| المويت        | AM 4:37:45 | AM 5:47:12 | PM 12:04:48 | PM 3:21:27 | PM 6:18:09 | PM 7:14:52 |
| البيضاء       | AM 4:30:46 | AM 5:39:51 | AM 11:56:39 | PM 3:11:18 | PM 6:09:15 | PM 7:05:43 |
| مأرب          | AM 4:30:35 | AM 5:41:53 | AM 11:57:34 | PM 3:14:09 | PM 6:09:03 | PM 7:07:36 |
| حزم الجوف     | AM 4:31:48 | AM 5:43:25 | AM 11:59:23 | PM 3:16:53 | PM 6:11:07 | PM 7:09:56 |
| صعدة          | AM 4:35:40 | AM 5:46:09 | PM 12:03:55 | PM 3:22:23 | PM 6:17:26 | PM 7:15:04 |
| حديبو (سقطرى) | AM 3:57:56 | AM 5:12:34 | AM 11:22:50 | PM 2:35:35 | PM 5:28:58 | PM 6:31:04 |
| جزيرة كمران   | AM 4:41:39 | AM 5:57:11 | PM 12:08:34 | PM 3:25:03 | PM 6:15:45 | PM 7:18:33 |

#### مركز المعلومات:

أثبتت الدراسات البحثية في مسألة الصوم وتاريخه أن الإنسان البدائي لجأ إلى الصوم عن الطعام والشراب كإستراتيجية للعلاج بعد ميلاد المسيح - عليه السلام - ففي السنة العاشرة من الميلاد لاحظ أحد الحكماء يدعى "كونيولوس" سرعة شفاء العبيد مقارنة بالأحرار، وقد علم ذلك إلى أن الأرقاء أكثر صوماً وأكثر التزاماً بالصوم العلاجي من الأحرار، وفي عام (46) من الميلاد قال الحكيم بلوتارك: "إن الصوم يوم واحد أفضل من تعاطي الدواء".

وقد عثت بعض المعاهد الطبية الحديثة في الدول الغربية بشؤون الصوم العلاجي؛ حيث إن الصوم العلاجي يأتي بنتائج حسنة في علاج عدد من الأمراض، وقد أدى هذا إلى اعتماد بعض المعاهد والمصحات الصوم العلاجي كأحد الوسائل للتداوي من بعض الأمراض.

وللصوم العلاجي فوائد صحية لعلاج كثير من الأمراض: كالرئوي الشعبي، وبعض أمراض القلب والشرايين، وبعض الأمراض الجلدية كالإكزيما، وبعض أمراض الجهاز الهضمي، وأمراض الحساسية.

ولو أتبع المسلم ما ورد بالسنة النبوية الشريفة من آداب الصوم والإفطار فلن يختلف الصوم العلاجي الإسلامي عن الصوم العلاجي من حيث الفوائد الصحية.

فإنكباب الصائم على تناول الطغور حتى الشهور والسكريات، والحرص على تناول كميات كبيرة من الأغذية الدسمة، والحلويات والسكريات، والتبكي في تناول وجبة السحور، أو عدم تناولها على الإطلاق، والخمول بعد تناول وجبة الطغور، والجلوس لساعات أمام التلفاز، كل ذلك يؤدي إلى إفساد الفوائد الصحية للصوم وعندما قد تتحول هذه الفوائد إلى آثار سلبية على الصحة.

والمصيام يفيد كثيراً في حالات المصابين بداء السكري غير المعتمد على الأنسولين إذا ما اتبعوا نظاماً غذائياً خاصاً طوال فترة صيامهم، ولا يختلف هذا النظام مع ما ورد في تعاليم الرسول - عليه الصلاة والسلام - كالتعجيل بالفطر، والتأخير في السحور، وتقسيم الأطعمة التي يتناولها الصائم إلى ثلاث وجبات، والابتعاد عن تناول الأغذية الدسمة والحلويات، والإقلال من تناول الأغذية المالحة.

وإذا أهمل الصائم تناول السحور يمكن أن يصاب بهبوط مستوى سكر الدم الذي قد يؤدي إلى إصابته بمضاعفات أخرى - لا قدر الله - وعن أنس - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "تسحروا فإن في السحور بركة". ومن الخطأ أن بعض الناس يتناولون طعام السحور بعد منتصف الليل بقليل، ثم ينامون حتى الصباح، وهذا قد يشكل عبئا على الهضم عند البعض خصوصاً إذا كانوا يعانون من بعض الأمراض مثل: ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، والتعبيل بالسحور يجعل فترة الحرمان من الطعام والشراب طويلة؛ فالصائم يجب أن يتأخر السحور.

## قال تعالى : ((وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)). صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين) أي ابتلاهم بالقطط والجفاف. فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك